

# الدرس العشرون من كتاب جامع بيان العلم تابع آداب العالم والمتعلم

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه واحبابه ومن اتبع هداه. ثم اما بعد. لابد لعالم والمتعلم ان تكون له اخلاق يتخلق بها واداب يتأدب بها. فليس - 00:00:00

العلم مسألة جامدة تنزّل على الدماغ فيتسع بها العقل. ولكن العلم له معان تنزّل هذه المعاني على القلوب فتتنظفها وتقويها وتنعشها فاول ما يستفيد من العلم يستفيد القلب فلحرمة هذا العلم ولبركة هذا العلم. ولحرمة اهله وطلابه. كان - 00:00:37

حرّيا لطالب العلم ان يجتهد في معرفة الاخلاق التي يجب ان يتخلق بها ومن هذه الاخلاق التي يحتاجها طالب العلم والعالم الخوف من الله تعالى قال الله انما يخشى الله من عباده العلماء. وقال عبدالله ابن مسعود - 00:01:19

رضي الله تعالى عنه كفى بخشية الله علما وكفى بالاغترار بالله جهلا والمرء كلما ازدادت خشيته لله كلما كان ذلك الامر مؤذنا بعظيم علمه وكلما قل خوفه من الله كان ذلك مؤذنا برقة علمه - 00:01:50

والاثر في كتابنا الماتع جمع بيان العلم وفضله رقم تمنية ستة وتمانين ان امرأة قالت للشعبي ايها العالم افتني. ايها العالم افتني فقال عليه رحمة الله انما العالم من خاف الله عز وجل. انما العالم من خاف - 00:02:20

الله عز وجل. وهذه كلمة جميلة انما العالم من خاف الله عز وجل وكذلك من هذه الاخلاق ان طالب العلم وان العالم يبتعد عن المرء. والمرء نوع من الجدال المذموم. الجدال المذموم - 00:02:50

هو جدال من اجل المغالبة. ليس من اجل اظهار الحق وابطال الباطل. وانما هو للمغالبة ايهما ينتصر؟ من ينتصر؟ هل من الممكن ان يغالبني فلان له ان غلبني غلبته. وان جادلني كسرته هذا مرء. ولذلك قال عبدالله - 00:03:20

سمعت مالكا يقول المرء يقسي القلب ويورث الضغن المرء يقسي القلب ويورث الضغن. الضغن اي الحقد ولكنه حقد مدفون. ولكنه حقد دفين. دفين بمعنى مدفون ففعل بمعنى مفهوم قال ما لك المرء يقسي القلب ويورث الضغن. وما اولانا - 00:03:50

ان نجتهد في دفع المرء عن انفسنا في هذه الايام. هذه الايام كثرت فيها الاراء وتزاحمت في فيها الاقاويل والسعيد حقا من حافظ على قلبه. من ذا الذي اذا جودل في مسألة - 00:04:30

قال يا سلامة قلبي. يقول انا لن اكمل هذا الكلام لاني احافظ على قلبي. وان بانه لم يصبر على ايضاح الحق ولم يقوى على المجادلة فلا ينبغي ان يلتفت الى كلام الخلق. فسلامة القلب نعمة لا تعدلها نعمة. سلامة القلب نعمة لا - 00:04:50

نعمة. يبقى الخلق الاول الخوف من الله والخلق الثاني ترك المرء. الخلق الثالث مراعاة اصول المخاطبين. مراعاة اصول المخاطبين. وعندنا الاثر تمنية تمانية وتمانين بعد اذان العشاء ان شاء الله - 00:05:20

الخلق الثالث مراعاة احوال المخاطبين. دي مسألة مهمة جدا ان العالم او ان طالب العلم عندما يتكلم مع الناس لابد ان يكون الكلام ناسبا لافهامهم. لابد ان يكون مناسب لعقولهم. ولابد ايضا ان - 00:05:44

تكون مناسبة لاحواله. يبقى الكلام يناسب احوالهم. الكلام يناسب عقولهم هذان امران مهمان جدا. فلا يصح مثلا ان يأتي رجل ليتكلم عن مشروعية الصدقة واستحباب المسارعة في اعمال البر وسط قوم لاجئين فقراء - 00:06:14

مكسورين. لا يمكن. فرضنا مثلا هناك معسكرات لاجئين فقراء عراة مساكين منقطعين وانت تكلمهم عن الصدقة وعن البر وعن

الاحسان. ان احدهم يكاد لا يجد شيئا يستر عورته. وانت تكلمه عن الصدقة وعن الزكاة. هذا كلام عجيب جدا. هذا كلام لا يجوز -

[00:06:44](#)

وكذلك لو ان رجلا غير مسلم تكلمه عن فريضة الحج واركان الحج وسنن الحج الى غير ذلك. وان كان يفهم ويعقل ولكن هذا ليس حاله. اذا لابد من مراعاة حال - [00:07:14](#)

مخاطبين. وايضا لابد من مراعاة عقول المخاطبين. فانت لا تتكلم مع قوم لا يفهمون الخطاب الاله بالشيء العسير لا تكلمهم باللغة العالية. وايضا لا تكلمهم باللغة العامة مية الساقطة ولكن كلمهم باللغة العربية المفهومة. ولذلك عندنا الاثر تمنمية تمنية وتماين -

[00:07:34](#)

حديث او اثر عبد الله ابن مسعود قال ما انت محدث قوما حديثا لا تبلغه عقولهم الا كان لبعضهم فتنة. الا كان لبعضهم فتنة الفتنة في القول سببها عدم الفهم. او عدم اكتمال الفهم - [00:08:04](#)

واساس ذلك اما ان يكون من الملقى او من الملقى اليه. من الملقى لانه لم يبين ولم يوضح فهذا خطأ في الملك. ولذلك قال ربنا عز وجل وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه - [00:08:31](#)

ليبين لهم. يبقى كل رسول اتى لقومه اتاهم باحسن لسان وافصح خطاب ليبين له. ولذلك لما قال بعض الناس لبعض رسلهم ما نفقه كثيرا مما تقول ام شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول؟ يا ترى كم صادقين ام كاذبين؟ قالوا احنا ما بنفهمش من - [00:08:51](#)

يا رسول الله صادقين ولا كاذبين؟ كانوا كاذبين قطعاً. كانوا كاذبين قطعاً. يبقى لابد للملقى ان يبين كلامه. وان يوضحه. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام احيانا كان ليكرر العبارة عدة مرات. لماذا؟ ليوضحها للصحابة. وكان احيانا - [00:09:21](#)

يحفظهم الشيء كما يحفظهم السورة من القرآن. هذا كله بيان وهذا كله رعاية وقد يكون الاشكال من المستمع لا من المتكلم. كيف انه لا يصبر على السمع انه يسمع جزء ويمشي. فبالتالي لا يستقيم له الفهم. قصة لا انسها - [00:09:51](#)

ابدا ان في ذات يوم وكنت اشرح العقيدة الوسطية في مسجد عباد الرحمن الكلام ده منذ سنوات طوال سبع سنوات تزيد لا تقل. كنت استعرض شبه الوعيدية الوعيدية اللي هم الخوارج والمعتزلة. وسموا بالوايدية لانهم قالوا بان مرتكب الكبيرة - [00:10:21](#)

مخلد في النار. اهل السنة اللي هم احنا بنرحم العصاة. بنقول المصرون على المعصية. ومرتكب الكبائر ما ردوهم الى الله عز وجل. وهم في النهاية في مآل الامر. في نهاية الامر هم من اهل الجنة - [00:10:51](#)

احنا بنقول الكلام ده. لانهم من اهل لا اله الا الله. يبقى وانقطع بهم الامر فدخل اقفلوا النار لكن بعد ذلك يدخلون الجنة ان شاء الله. فهم قالوا اي الخوارج والمعتزلة لن يدخلوا - [00:11:11](#)

مصر على ذنب جنة الله. كلهم في النار. ولذلك سمو بماذا؟ بالوايدية. لهم في ذلك شيع كنت استعرض الشبه لكي ارد على هذه الشبه. احد الناس اتى المسجد فاستمع الى جزء من - [00:11:31](#)

الدرس السمع الى كلامي وانا استعرض ماذا؟ الشبه. اخذ الجزمة بتاعته وراح ماشي وراح يقول ايه؟ يا راح يقول ان الدكتور احمد النقيب منهجه في العقيدة منهج الوعيدية وانا سمعت باذني في المسجد - [00:11:51](#)

يقرر عقيدة الوالدين. يا ترى الاشكال في ام فيه هو؟ الميثيل في ماذا؟ فيه هو لانه لم يسمع لانه لم يسمع. ولذلك قال الله عز وجل وان احد من المشركين استجارك فاجرهم - [00:12:12](#)

وحتى حتى ايه؟ يسمع كلام الله ثم ابلاغهم امانه. المقصود بالسمع هنا ان يتم سماعه دعوه للحق. يبقى ما ينفعش واحد يسمع جزء ويمشي. لكي تستقيم الامور وتستقر الصورة لابد للسمع ان يتم ان يتم. يبقى اذا الخطأ في فهم الشيء اما - [00:12:32](#)

ان يعود الى الملقى المتكلم واما ان يعود الى ماذا؟ الى الملقى اليه. المستمع. فاذا كنت تكلم عن اداب العالم والمتعلم فانا اركز انه يجب على العالم او طالب العلم ان يكون - [00:13:02](#)

فبيانه بيانا واضحا. يكون بيانه ايه؟ بين واضح. بحيث لا يكون الخطأ من جهته هو. ولذلك فقال ابو الله مسعود ما انت محدث قوما حديثا لا تبلغه عقولهم الا كان ما قلش - [00:13:22](#)

قيل كان لهم ولكن قال الا كان لبعضهم فتنة. وهذا الاثر اثر صحيح واخرجه بنحوه الامام مسلم في مقدمة اه صحيحه. الاثر الذي بعد ذلك الاثر تمنية واحد وتسعين وهذا الاثر ذكره المصنف انه - [00:13:42](#)

وقول عبد الله ابن عباس ولكن هذا القول اخرجه الامام البخاري في كتاب العلم من حديث علي الله تعالى عنه باللفظ نفسه قال حدثوا الناس بما يعرفون حدثوا الناس بما يعرفون. اتريدون ان يكذب الله ورسوله؟ حدثوا الناس بما يعرف - [00:14:12](#)

يعرفون اي يعرفون من الخطاب. ويعرفون من الاحوال لكي يدخل الخطاب عقولهم قال اتريدون ان يكذب الله ورسوله الادب الذي بعد ذلك وهو الصمت. وهذا ادب جليل يا حب لو تدربنا عليه. الصمت كان بعض الفلاسفة من اليونان يقولون اذا اردت ان - [00:14:42](#)

ان تعرف احدا دعه يتكلم. يبقى شخصية الانسان تحت لسانه. شخصيتك تحت شيئين تحت لسانك وتحت اصبعك. فاذا كتبت بانت شخصيتك اذا تكلمت ظهرت شخصيتك. فالكلام يكون محمودا احيانا ويكون مذموما احيانا اخرى. وعندما قال معاذ وهل نحن محاسبون بما نتكلم به - [00:15:21](#)

يا رسول الله ده كلام. هو احنا بنعمل كلام كلام في كلام. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم ثكلتك امك يا معاذ. وهل يكب الناس على وجوههم وفي لفظ على مناخيرهم - [00:16:01](#)

الا حصائد السنتهم. حصائد اللسن هذه اما ان تكون طيبة تنجيك. واما ان تكون مرة ترضيك. ترضيك اي تهلكك. وتفسدك. حصائد اللسن. اما ان هي تنجيك واما ان هي تهلكك. ما فيش حاجة الا الاتنين دول. رب انسان يقول لا اله الا الله ويموت عندها - [00:16:21](#)

فتكون سببا في دخوله الجنة. كلمة النبي صلى الله عليه وسلم والحديث في الصحيح صحيح مسلم وغيره قال لعنه عندما حضرته الوفاة يا عمي قل كلمة كلمة اشفع لك بها عند الله. يبقى - [00:16:51](#)

يا عم قل كلمة واحدة. لو قلت الكلمة ديت اشفع لك بها عند الله. ولكن لامر اراده الله لم يقل هذا هذه الكلمة فمات على ملة الاباء والاجداد. مات على ملة الاباء والاجداد. اذا هذه كلمة - [00:17:11](#)

اما لو قالها لنجى. كلمة لو قالها لنجى. ويمكن ايضا ان الانسان يقول كلمة لو قالها لا ردى ممكن كده وممكن كده. ولذلك لابد الانسان ان يحاسب على الفاظه. لان - [00:17:31](#)

بين فكيك. مقاتلك بين فكيك. الانسان ربما يهلك بسبب كلمة تقولها ولذلك ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم والحديث تسعمية وتمانية انه قال من ان صمت نجى. من صمت نجى. والحديث عند الترمذي واحمد والدارمي وغيرهم - [00:17:51](#)

ايضا في هذا الباب باب الصمت قول النبي صلى الله عليه وسلم والحديث مخرج في البخاري ومسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت. ليقول ليصمت اللام هنا لام الامر. والفعل هنا للمضارعة. فالفعل المضارع اذا اقترن بلام الامر فهذا - [00:18:21](#)

هذا يدل على ماذا؟ على الوجوب. من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت. ولذلك قالوا فضل العقل الاثر تسعمية وتلتاشر فضل العقل على المنطق حكمة. فضل العقل - [00:18:51](#)

على المنطق حكمة. يقصد بالعقل هنا الصمت. ليه؟ لان العقل هو امساك اللسان عن الكلام فكل امساك يسمى عقلا. كل امساك يسمى ايه؟ عقلا. وسمي الامساك وعقلا لان العقل في هذا المعنى. ولذلك يسمى ذلك الحبل الذي يمسك العقل فلا يهتز - [00:19:21](#)

اما بماذا؟ بالعقل. ويسمى الحبل الذي تمسك به البهائم والدواب. ايضا العقل ومنه قول ابي بكر والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله لقاتلتهم على منع ايضا ويسمى السجن معتقلا. لانه يمسك فيه الناس. يبقى فضل العقل العقل اي - [00:19:51](#)

قمت فضل العقل اي الصمت على المنطقي المنطق اللي هو اللفظ كقول الله عز وجل يا ايها الناس اوتينا علمنا منطق الطير فمنطق الطير اي الفاظ الطير. فضل العقل على المنطق حكمة. وفضل المنطق على العقل هجنة. هجنة اي اختلاط. يبقى الانسان اللي دماغه تعبان - [00:20:21](#)

يبقى كلامه ازيد من صمته. الانسان الخفيف كلامه اكثر من صمته. والانسان العاقل انطوه اكثر من كلامه. ومن احسن ما قيل في ذلك الاثر الفين وتمتتشر قول نصر ابن احمد لسان الفتى حثفت الفتى حين يجهل - [00:20:51](#)

ابيات شعر جميلة جدا لسان الفتى حثفت الفتى حين يجهل وكل امرئ ما بين فكين فيه مقتل اذا ما لسان المرء اكثر هذره. الهذر اللي

هو الكلام اللي بيتقال ليس له قيمة. كلام بيقوله كده وخلاص. اذا ما لسان المرء اكثر هذره؟ فذاك لسان - [00:21:21](#)

في البلاء موكل. وكم فاتح ابواب شر لنفسه. اذا لم يكن قفل على فمه مقفل. ومن امن ومن امن الافات عجباً برأيه احاطت به الافات من حيث يجهل. اعلمكم ما علمتني تجاربي - [00:21:51](#)

وقد قال قبلي قائل متمثل اذا قلت قولاً كنت رهن جوابه جواب السوء ان كنت تعقل. اذا شئت ان تحيى سعيداً مسلماً فدبر وميز ما تقول وتفعل. طبعاً هذا كله للبيان او للدلالة على خطورة اللسان واهمية - [00:22:21](#)

ان يميز الانسان القول. ولذلك قيل الكلمة انت مالكة اذا لم تتكلم بها الكلمة انت الملك بتاعها. فاذا تكلمت بها ملكتك انت طالما الكلمة لسة في جوفك لم تتكلم بها فانت مليكها. اما اذا تكلمت بها صارت - [00:22:51](#)

صارت هذه الكلمة هي الملكة المتصرفة فيك ايضاً من جملة هذه الاخلاق هو باب جامع في اخلاق متفرقة وبه الختام ان شاء الله اه الاثر تمنية ثلاثة وتسعين واثره حسن عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال - [00:23:20](#)

قل تعلموا العلم وعلموه الناس. تعلموا العلم وعلموه الناس. وتعلموا له الوقار السكينة يعني ما شاء الله! اذا الناس اللي بتطلب العلم دي لابد ان يكون لها وقار وان يكون لها سكينة. لها - [00:23:52](#)

هبة العلم له هبة. وتواضعوا لمن تعلمتم منه ولمن علمتموه اذا نحن نتواضع للعلماء كما ان العلماء ايضاً يتواضعون لطلبتهم

ليعلموهم. ولا تكون موجبة العلماء. جابرة العلماء والعياذ بالله. تجد مثلاً في بعض الاماكن - [00:24:12](#)

الاستاذ الكبير يعامل المعيد الصغير بالاشارة. او تجد مثلاً المعلم الكبير يعلم الصبر او يعامل الصبي بتاعه الصغير بالعصاية. هذه يعني

جبروتية. ولذلك قال ولا تكونوا جابرة العلماء. بالعكس كلما ازددت علماً كلما ازددت تواضعاً. ولا تكونوا - [00:24:42](#)

العلماء فلا يقوم جهلكم بعلمكم. الانسان يمكن ان هو يصلح اخطاؤه بعلمه. اما اذا كان جباراً بعلمه. ده مسألة صعبة جداً. مسألة صعبة جداً. يعني احد الناس بس هذا الرجل لا يمكن لاحد ان يركب معه الاسانسير. ازاي؟ تركب مع الشيخ الاسانسير ارجع ورا ورا -

[00:25:12](#)

ورا امش سبحان الله! ما هذه الجبروتية؟ لا يمكن لاحد ان يسير معه في مكان ولذلك من سار له في مكان او ركب معه في اسانسير

او دخل معه حجرة ده يعتبر يعني يكتب هذا اليوم في التاريخ - [00:25:42](#)

ما هذا؟ هذه كلها اخلاق مذمومة. بل ينبغي ان يكون من اكثر الناس تواضعاً هم اهل العلم اثر تمنية خمسة وتسعين. وكان يقال اربعة

لا يأنف منهن الشريف. الشريف اللي هو الانسان النبيل صاحب الاخلاق العالية. مش الشريف الانسان المتغطرس المتكبر. اربع حاجات

يا اخوان يعرفوهم - [00:26:02](#)

الانسان ما يتكسفش منهم. لا يأنف منهم. قيامه من مجلسه لابييه. ايوة طبعاً لما انت يكون ابوك جايب مجلس تقوم تقف وتعد ابوك.

والاب هنا هو الاب الحقيقي والمجازي يعني انت لو قاعد مثلاً في اتوبيس او في قطر وتلاقيت واحد اكبر منك في السن كابيك قوم

اقف على حيلك وقعه. دي اخلاقيات - [00:26:34](#)

الاسلام احنا بنشوف مناظر لا تجوز شرعاً. تجد الشاب قاعد وراجل كبير قد جده وواقف يا ولداه تقف على رجليه الاتنين ومرة يقف

على رجل واحدة اليمين وبعدين يبذل الشمال والواد الشاب قاعد حاطط راسه على الكرسي راميها على الكرسي ونايم - [00:27:06](#)

ولا هم هذا ابوك. واحنا كنا عيال صغيرين كان الاكبر منا في السن نقول ابويا فلان ابويا الحاج فلان. يعني كنا بنقول ابويا الحج فلان.

للاكبر منك في السن. ما الذي حدث في هذه الازمان؟ طب ماشي - [00:27:26](#)

ايه اللي حصل في هذه الازمان؟ ايه الاخلاقيات اللي شايفينها في هذه الازمان عجيبة جداً يا اخي هذه الاخلاقيات. كان لا يمكن

الواحد واحد يحط رجل على رجل قدامه لاخوه الاكبر منه. ولا يفرد رجله في وش اخوه الاكبر منه. الان تجد شاب صغير الجزم -

[00:27:46](#)

في وش ابوه حاطط الرجل والجزمة في وش ابوه. يا الهي ما هذه الاخلاق؟ ومن هؤلاء دي ليست من الاخلاق النبيلة. يبقى اربعة

اخلاق او اربع مواطن لا يأنف فيهن الشريف. المقام الاول - [00:28:06](#)

قيامه من مجلسه لابييه. الثاني وخدمته لضييفه. دي عيبة كبيرة جدا يبقى راجل ضيف عندك وانت تشغله. ولكن انت اللي تخدم عليه  
الا اذا طابت نفسه لذلك الا اذا طابت نفسه لذلك. وقيامه على فرسه وان كان له عبيد. اشمعنى الفرس؟ لان فيه هناك - [00:28:26](#)  
كعلاقة رحم بين الفارس وفرسه. كلما كانت هذه العلاقة التحامية كل لما كان حب الفرس لصاحبه اعظم. فالفرس ده بي فهم فهم  
عجيب. في المعركة يعرف امتى يهجم امتى يرجع امتى يراوغ امتى يكر امتى يفر يعني هذا الفرس يكون سببا لنجاتك - [00:28:56](#)  
صاحبه بل احيانا هذا الفرس اذا مات صاحبه يقتل نفسه. من شدة تعلقه بمن لصاحبه يعني هناك قصص كثيرة في ذلك الباب. ان ان  
الفارس يقتل فيجري الفرس حتى يحتف نفسه من شاهق فيموت. من الذي سيمسح على رأسه؟ من الذي سيطعمه السكر؟ من الذي  
سيدربه - [00:29:26](#)

من الذي يهاتفه في اذنه؟ ده الفارس ده ممكن يكلم الفرس بتاعه في ودنه ويقول له بعض الاناشيد الصغيرة بيبقى فيك صحوية  
كبيرة جدا بين الفرس وبين صاحبه. في الحالة دي بقى مين اللي يخدم على الفرس؟ صاحبه ده ولا يجيب له - [00:29:56](#)  
واحد سايس لأ صاحبه. لانه سينتفع بعد ذلك بماذا؟ بفرسه. وخدمته العالم ليأخذ من علمه رجل عالم نخدمه. نحن في هذه الايام  
ليس هناك احترام ابدأ لاهل العلم ابدأ لانهم ربما ازروا بالعلم وازروا بانفسهم. فتنسأل الله تعالى العافية. آآ - [00:30:16](#)  
اه سريعا الاثر اه اثر الامام ما لك رقم تمنية تسعة وتسعين. قال الامام ما لك ان حقا ان حقا على من طلب العلم ان يكون له وقار  
وسكينة وخشية. وان يكون متبعا - [00:30:46](#)

اتاربا مضى قبله. هذا اثر صحيح عن الامامك. خمس دقائق خمس دقائق ان حقا على من طلب العلم ان يكون له وقار وسكينة  
وخشية مهم جدا وان يكون متبعا متبعا لاثار من مضى قبله. لا يخلتق ولا - [00:31:13](#)  
يأتي بجديد وانما يكون متبعا من كان قبله. آآ من قول ابي الدرداء ان العلم بالتعلم. وانما الحلم بالتحلم. وهذا اثر صحيح. وهناك من  
رفعه الى رسول صلى الله عليه وسلم. وقد اخذ هذا القول او هذا المعنى فقال الشاعر قد قيل في الزمان الاقدم - [00:31:41](#)  
اني رأيت العلم بالتعلم. قد قيل في الزمان الاقدم اني رأيت العلم بالتعلم اه ولبيان ان العالم انما يخالط اصحاب العقول الطيبة ليؤثر  
فيهم اه وانه اذا اريد اه بلاء لعالم ان يحاكك السقطة والجهلة - [00:32:11](#)  
يعني العالم صاحب المكانة الطيبة اذا اراد الله تعالى به بلاء سلط عليه الجهلة والمقصود بالجهل هنا مش العلماء لأ. المقصود بالجهل  
هنا السفهاء. فيه واحد يكون جاهل مش عارف بس رجل رشيد وعاقل. اذا علمته تعلم. وهناك رجل جاهل اذا - [00:32:41](#)  
المتة ازداد سفها ازداد سفها. تعمل فيه ايه ده؟ تعمل فيه ايه؟ المسألة صعبة جدا. زي شجرة الحنظل كلما ازداد ماؤها كلما ازدادت  
مرارتها. امر عجيب. فيه ناس كده طبائع من الخلق كده. كل ما تجيبوا الكلام - [00:33:11](#)  
بالشويش وبالراحة وتحاول تعلمه. وتحاول تدي له وتفهمه كلما تمرد وكلما شاكس وكلما خالف. وكلما جادل وكلما رأى ولذلك وهذا به  
النهاية يروى ان بعض الكاسرة كان اذا سخط على عاله - [00:33:31](#)

الى كاسرة عن ملوك الفرس. ويضرب بهم المثل في الحكمة والعقل. كان اذا سقط على عالم سجنه مع جاهل في بيت واحد. ده  
مصيبة ايه؟ كان اذا سقط على عالم سجنه - [00:33:51](#)  
مع جاهل في بيت واحد. هيطلع عينيه ويناسيه اسمه. نسأل الله تعالى العافية. ونسأل الله تعالى ان يعلمنا من الادب وان يعلمنا الفقه  
في الدين. وان يربط على قلوبنا بالخير والايمان. وان يبارك في شباب المسلمين - [00:34:11](#)  
فينا ورجالهم ونسائهم واولادهم. وان يقي بلادنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. وان يجنبنا تلك الفتن ما ظهر منها وما بطن. وان يجعلنا  
هداة مهديين لا ضالين ولا مضلين. وصل اللهم وسلم وبارك - [00:34:31](#)  
على نبينا الامين وعلى اصحابه الغر الميامين الى يوم الدين. آآ نريد فائدة كيف نتعلم الصمت شف لا تتكلم الا بشيء ينفع. ده بقى  
جاهد نفسك بقى. جاهد نفسك لا تتكلم الا بشيء ينفع. اما ينفع في الدين او ينفع في الدنيا. قبل ما تتكلم الكلمة اسأل نفسك -  
[00:34:51](#)

هذا السؤال. الكلمة دي فيها نافع ولا لأ؟ اذا لم يكن فيها نفع لا تتكلم. بس اتكلم قلها قلها بس هتلاقي نفسك في الاول ان انت هتموت



هيجي لك الضغط. ستصاب بالسكر ما تخافش هذا كله من اهامات الشياطين - [00:35:21](#)

جاهد نفسك. الاول هتنجح بنسبة واحد في المية. لو بنسبة حتى نص في المية ده نجاح حتى تتعلم الصمت ممكن تقعد ما شاء الله تقول لك سنة او سنتين. ممكن تقعد سنة سنتين ولكن جاهد نفسك - [00:35:41](#)

جاهد نفسك يبقى لابد من المجاهدة. قال الله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. الصمت ده بركة ولكن اياك من التكلف ما يجيش مثلا واحد يقول لك يا استاز هو آآ - [00:36:01](#)

آآ مصر للطيران فين؟ ما تردش عليه. عشان انا بادرب نفسي على الصمت. لأ ده تكلف. قال الله وما انا من المتكلفين بل بالعكس اذا امتنعت من الكلام في وقت الكلام ربما وصلت الى الاثم - [00:36:21](#)

يعني يعني مثلا لو ان جاهلا اتى ليسألك في مسألة شرعية تقول من صمت نجا لعلمه. افترضنا انك تريد ان انت تعقد مجلس العلم هتعتقده ازاي؟ اقعد كده بس الله! كيف ذلك الامر؟ انت لابد من الكلام. فاذا كان الكلام لفائدة شرعية او حياتية - [00:36:40](#)

جاز الكلام وحسن الكلام والا فلا. يمكن للانسان ان يزجي ان يزجي يعني انا ممكن الانسان ياخذ بعض التباريح. يعني ممكن مسلا يقول نكتة يقول آآ نادرة. يقول آآ امر لطيف. ولكن لا يكون هذا حاله - [00:37:10](#)

النبي عليه الصلاة والسلام كان يتفكأ احيانا مع الصحابة. المرأة العجوز عندما اتت للنبي صلى الله عليه وسلم فسأل هل سادخل الجنة؟ قال لا يدخل الجنة عجوز. المرأة قعدت تبكي. وهو يلاطفها. يلاطفها بالفعل - [00:37:30](#)

لن يدخل الجنة ايه؟ عجوز. ليه؟ لان الناس يدخلون الجنة شبابا وابكارا وشبابا وابكارا. يبقى الواحد مات وهو راسه في رجليه راسه في رجليه يعني ظهره انحنى وما عدش قادر يمشي وببشتلوه على كرسي وبقي عنده ميت سنة وعنده الضغط والسكر والفشل - [00:37:50](#)

الكولي والكبدى وعنده كل امراض الدنيا. ان شاء الله لو ربنا كتب له النجاة وان يكون من اهل الجنة ما شاء الله. يحشر ويدخل جنة على صورة ابيه ادم سبعون ذراعا في السماء. شف بقى هيبقى طولك سبعين ذراع يعني ما شاء الله - [00:38:16](#)

شف كده يعني العمود ده كم ذراع ده؟ العمود ده ما يجيش عشرين ذراع. الذراع حوالي يجي نص مثلا يبقى طولك حوالي ما يقرب من خمسة وتلاتين متر. يبقى طولك قد برج. برج حذاش دور - [00:38:36](#)

تصور بقى يبطلوا لك بقى ما شاء الله. شباب وقوة لا نوم ولا مرض ولا عرق لا وجع ولا ولا اي شيه. ما شاء الله لا قوة الا بالله. فالمرأة عندما اتت ادخل الجنة قال لا يدخل الجنة - [00:38:56](#)

عجوز النبي صلى الله عليه وسلم يعني يتفكه معها. النبي عليه الصلاة والسلام كان احيانا يكلم الناس بالكلام المباح. الواد الصغير غير ينادي عليه يمسح على راسه يقول له ماذا فعل العمير بن نغير؟ عنده عصور صغير. عنده عصفور صغير - [00:39:16](#)

بيسألوا على عصفوره الصغير. يا سلام! شف انظر تفقد النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين. حتى الاطفال الصغيرين يسأل عليهم ويسأل ايضا على كيفية لعبهم. يبقى يمكن للانسان ان هو يتوسع في الكلام ولكن لا يكن - [00:39:36](#)

هذا ايه؟ ديدنه. ما يكونش حاله دايم هو التوسع في الكلام. يمكن تبرع عن نفسك شوية. لكن الاصل الاكبر تكلم الا بما فيه فائدة. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. وصلي اللهم وسلم - [00:39:56](#)

مبارك على نبي الحبيب محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:40:16](#)